

- تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها.
- تحريم الذهب والحريز على الرجال.
- تحريم كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير.
- إثبات حق الشفعة للحجار.
- ميراث الجدة.
- رجم الزانى المحصن.

وغيرها من الأحاديث التي تحمل وتحرم وتبيح وتوجب، متناسبة مع أهداف القرآن ومقاصده العامة، ولا تخالفه ولا تناقضه.

وسواء كانت السنة تابعة للقرآن الكريم أو مستقلة عنه. فإنما هي مما أتانا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، علينا أن نعمل بها ونأخذها، كما قال تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾<sup>(١)</sup>.

والضال المضل هو المعرض عن السنة لا يلقي لها بالأ، كما قال: «إذا حدثت الرجل بالسنة فقال: دعنا من هذا وحدثنا من القرآن، فاعلم أنه ضال مضل»<sup>(٢)</sup>. ونعرض فيما يلي بعض الأحاديث<sup>(٣)</sup>، إذ قد نحصل منها على ما توحى به من إرشادات ونصائح وعبرة وعظات.

### باب حلاوة الإيمان :

حدثنا "محمد بن المثني" قال : حدثنا "عبد الوهاب الثقفي" قال : حدثنا "أيوب" عن "أبي قلابة" عن "أنس" عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : «ثلاث

<sup>(١)</sup> سورة الحشر: ٧.

<sup>(٢)</sup> الكفاية في علم الرواية للمعطي البغدادي، ص ٤٩.

<sup>(٣)</sup> أوردتها وقام بشرحها : د. شرف الدين الراجحي : دراسات لغوية لنماذج من صحيح البخاري، ص ٤٩ وما بعدها.